

علماء سجستان، والهند، وجرجان، وبلاد ما وراء النهر بمكة المكرمة في القرن الرابع للهجرة / العاشر للميلاد

الباحث الأول:

أياد محمد حسن

الباحث الثاني:

أ.د. جاسم الطيف جاسم

جامعة سامراء - كلية التربية

الملخص:

يتمحور عنوان البحث حول الوقوف على الصلات العلمية بين مكة المكرمة وعلماء سجستان، والهند، وجرجان، وبلاد ما وراء النهر في القرن الرابع للهجرة / العاشر للميلاد ورحلاتهم إليها (إلى مكة المكرمة) مما يعزز من ازدهار الحياة العلمية بمكة المكرمة ونشر العلوم المتنوعة لتعدد اختصاصات هؤلاء العلماء الوافدين إليها من علوم دينية ولغوية وتاريخية وغيرها من العلوم الأخرى فضلا عن اختلاط الثقافات بين مكة المكرمة وبين تلك المناطق القادمين منها. الكلمات المفتاحية: علماء مكة، المشرق الإسلامي، الوافدين، ما وراء النهر، الصلات الثقافية.

Scholars of Sistan, India, Gurgan, and Transoxiana in Mecca during the 4th Century AH / 10th Century AD

Iyad Muhammad Hassan

Prof. Dr. Jasim Al-Tayef Jasim

Samarra University - College of Education

Abstract:

The title of this research revolves around exploring the scientific connections between Mecca and the scholars from Sistan, India, Gurgan, and Transoxiana in the 4th century AH / 10th century AD, and their journeys to Mecca. This enhances the flourishing of scientific life in Mecca and the dissemination of various sciences due to the diverse specialties of these scholars arriving there, including religious, linguistic, historical, and other sciences. Furthermore, it highlights the cultural interactions between Mecca and the regions from which these scholars came.

Keywords: Mecca scholars, Islamic East, immigrants, Transoxiana, cultural connections

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه و بعد.
تأتي أهمية البحث ضمن حقل الدراسات التاريخية لكشف صلات علماء المشرق الاسلامي بمكة المكرمة في القرن الرابع للهجرة/ العاشر للميلاد من المعلوم ان الدولة العربية الإسلامية كانت فيما سبق امة واحدة لا يحدها حدود ولا موانع بين اقاليمها اي: بين اقليم واخر من تلك الدولة وكان من اليسير التنقل بين اقاليم هذه الدولة من اقليم الى اخر، فضلا عن الدافع العلمي لدى العلماء وطلبة العلم ادى بهم الى التنقل بين الاقاليم؛ لجمع العلم ونشره، وهناك الكثير من علماء المشرق قدموا الى مكة المكرمة سواء لأداء فريضة الحج ام كانت رحلتهم؛ لأجل العلم، وان لم تذكر المصادر لبعض منهم نشاطا علميا في مكة المكرمة الا انه من المستحيل ان يكون عالم قد حل في مكان من دون الانتفاع منه سواء في حلقات العلم ام في الدروس ام في المواعظ ام في الفتوى الى غير ذلك، واشتمل البحث: على مقدمة ومبحثين وخاتمة، وسنذكر في المبحث الاول: علماء سجستان، والهند، اما المبحث الثاني فسندكر فيه علماء جرجان، وبلاد ما وراء النهر الذين وفدوا الى مكة المكرمة في القرن الرابع للهجرة/ العاشر للميلاد.

المبحث الأول

الصلات بين مكة المكرمة، وعلماء سجستان، والهند

1. أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر (ابن حبان، 1976م، 1/163) بن حريث السجزي الإمام، الحافظ، (الذهبي، 2003م، 7/250)، هذه النسبة إلى سجستان، (السمعاني، 1962م، 7/80)، من أشهر شيوخه: سعيد بن يعقوب الطالقاني و محدث صدوق (ت 240هـ/854م)، (ابن حبان، 1973م، 8/270)؛ (الذهبي، 2003م، 5/1145)، ومن تلاميذه أبو عبد الله الطحان عبد العزيز بن محمد بن مسلم أبو عبد الله الطحان (ت 4هـ/10م). (الخطيب البغدادي، 12/224)، له عدة رحلات منها الى العراق و مكة المكرمة (ت 312هـ/924م) (السمعاني، الانساب، 1962م، 7/80؛ الذهبي، 2003م، 14/296)
2. أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث (ابن المستوفي، 1980م، 2/130؛ الذهبي، 2003، 7/305)

3. ابن إسحاق بن بشير بن عمرو السجستاني نسبة إلى سجستان وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل متصلة ببلاد السند والهند. (السمعاني، 1962، 84/7؛ الحميري، 1980م، ص304).

4. الحافظ، المحدث، ولد في سجستان، ومن أشهر شيوخه: أحمد بن صالح المصري، أحد أركان العلم والحفظ، (ت 248هـ/862م) (الذهبي، 2003، 1000/5)، ومن أشهر تلاميذه: إسماعيل اللغوي (ولد بديار بكر، فنشأ بها، ورحل منها إلى العراق في طلب العلم، (ت356هـ/966م) (الحميدي، 1966م، ص164-166)، رحل إلى نيسابور، وبغداد، وسمع بهما، وبمصر، ورحل إلى الشام، والثغور، والعراق، واصفهان (ابن المستوفي، 1980م، 130/2؛ الذهبي، 2003، 305/7) ورحل إلى المدينة المنورة، وإلى مكة المكرمة وسمع، وحدث بهما أيضاً (الذهبي، 2003، 305/7)، له عدة مصنفات، منها: (المسند)، و(السنن)، و(التفسير)، و(المصاحف)، و(القراءات) (ت316هـ/928م) (بامخرمة، 2008م، 42/3).

5. أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي هذه النسبة إلى ديلم، وهي بلدة من بلاد ساحل البحر من بلاد الهند قريبة من السند، (السمعاني، 1962، 439/5؛ ياقوت الحموي، 1995م، 495/2) المحدث، من أشهر شيوخه: محمد بن زنبور بن جعفر بن أبي الأزهر، وزنبور لقب، وهو محدث ثقة، (ت248هـ/862م) (المزي، 1980م، 213/25-214)، ومن أشهر تلاميذه: أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم النيسابوري (ابن نقطة، 1988م، ص103)، جاور مكة المكرمة وسكن وحدث بها (السلفي، د.ت)، ص139؛ الذهبي، 1985م، 105/16؛ تقي الدين الفاسي، 1998م، 97/2)، إذ كان يروى فيها كتاب التفسير لابن عيينة، وكتاب البر والصلة (السمعاني، 1962، 439/5) لابن المبارك عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي شيخ خراسان، (ت 181هـ/797م)، (الذهبي، 1992م، 591/1)، وسمع منه خلق كثير من الوافدين للحج، من العلماء، وغيرهم، يقول الذهبي (الذهبي، 2003، 464/7) فيه: (وخلق كثير من الحجاج، وكان صدوقاً مقبولاً)، (ت322هـ/926م) (السمعاني، 1962، 439/5؛ الذهبي، 2003، 464/7؛ تقي الدين الفاسي، 1998م، 96/2).

6. أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سعيد الديلمي (السمعاني، 1962، 439/5) الزاهد، العابد، الرحالة، المحدث من أشهر شيوخه: محمد بن إبراهيم الديلمي، وأحمد بن عمير بن جوصا الدمشقي الحافظ مشهور سمع الموطأ، شيخ الشام في وقته رحل وصنف وذاكر، وهو راوي للحديث، (ت320هـ/932م)، (الخليلي، 1988م، 463/2) ومن أشهر تلاميذه: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري صاحب التصانيف إمام صدوق (ت 405هـ/1014م) (أبن حجر

العسقلاني، 2002م، 256/7)، له عدة رحلات في طلب العلم ونشره (السمعاني، 1962، ج5، ص439؛ الحسني، 1999م، 59/1)، منها الى البصرة، وبغداد، ومصر، ودمشق، وببيروت، والى حران (هي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور، وهي قسبة ديار مضر، بينها وبين الرقة يومان وبين الرها يوم، وهي على طريق الموصل والشام والروم). (ياقوت الحموي، 1995، 235/2)، وتستر (أعظم مدينة بخوزستان، وسميت شوشتر معناه النزه والحسن والطيب واللطيف) (ياقوت الحموي، 1995، 29/2)، ومكة المكرمة، ونيسابور، (ت 343هـ/ 954م) (السمعاني، 1962، 439/5).

7. أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن السجستاني (الخطيب البغدادي، 2002، 366/9) السجستاني هذه النسبة إلى سجستان وهي إحدى البلاد المعروفة بالشرق الاسلامي بكابل، متصلة ببلاد السند، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء (السمعاني، 1962، 84/7؛ الحميري، الروض المعطار، ص305)، المحدث، الحجة، الفقيه، الثقة، الإمام، التاجر، ذو الأموال العظيمة، شيخ أهل الحديث في عصره (الحاكم، ص88؛ الذهبي، 1985، 30/16) له العديد من الشيوخ من أشهرهم عبد الله بن شيرويه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه المدني النيسابوري، راوي للحديث، حدث بالمسند، صاحب التصانيف، (ت 305هـ/ 917م) (ابن نقطة، 1988م، ص19؛ الذهبي، 1985، 166/14 - 168)، ومحمد بن عمرو الحرشي أبو علي محمد بن عمرو بن النضر الحرشي النيسابوري، قشمر، محدث (287هـ/ 900م)، (الذهبي، 2003، 819/6)، ومن أشهر تلاميذه: الدارقطني، والحاكم النيسابوري (الذهبي، 2003، ج8، ص30)، وعبيد الله بن محمد الفرضي أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران بن أبي مسلم، الفرضي، المقرئ (ت 406هـ/ 1015م)، (الخطيب البغدادي، 2002، 113/12)، وأبو زكريا بن عايد المحدث (376هـ/ 986م)، (ابن عميرة، 1967م، ص507)، رحل الى بلاد عدة؛ لسماع الحديث، منها الى خراسان، والري، وحلوان (ابن خلكان، 1994م، 271/2)، وبغداد، والبصرة، والكوفة، ومكة المكرمة، وجاورها مدة من الزمن، وحدث بها، (ت 351هـ/ 962م). (ابن جميع، 1984م، ص274؛ الخطيب البغدادي، 2002، 366/9؛ ابن عساكر، 1995م، 285/17).

8. أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان (ابن القيسراني، 1990م، ص51؛ ابن كثير، 1993م، ص290) التميمي البستي نسبة الى بلدة بست هي بلدة من بلاد كابل بين سجستان وهرات وغزنة، وهي بلدة حسنة كثيرة الخضر والأنهار والبساتين. (السمعاني، 2003، 225/2؛ ياقوت الحموي، 1995، 415/1)، امام، عالم، حافظ (الذهبي، 2003، 73/8)، فاضل،

متقن، محقق (ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، 1991، ص13)، أحد الأئمة الرحالين، والمصنفين، والمحسنين (ابن عساكر، 1995، 249/52)، وكان من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار، وكان عالماً بالطب، والنجوم، وفنون العلم، وكان من أوعية العلم في الفقه، واللغة، والحديث، والوعظ، ومن عقلاء الرجال (المنذري، 1968م، 22/1؛ الذهبي، 1985، 94/16)، وسمع من أكثر من ألفي شيخ بحسب رواية المصادر (ابن قاضي شعبة، 1986م، ج1، ص131)، من أشهرهم: الحسين بن إدريس الهروي بن المبارك بن الهيثم بن زياد أبو علي الأنصاري الهروي مشهور بمحدثي هراة (ت301هـ/913م) (ابن عساكر، 1995، 41/14-44؛ الذهبي، 2003، 73/8)، والنسائي، وابن خزيمة أبو بكر محمد بن إسحق بن خزيمة السلمي، إمام الأئمة، الذي شهد له أهل الفضل بالسبق، وإتقان الرواية، وحسن الداراية، وجليب العمل (ت311هـ/923م) (المنذري، 1986، 22/1)، ومن أشهر تلاميذه: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (الذهبي، 2003، 73/8)، وأبو القاسم النيسابوري الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري الواعظ المفسر صنف في القرآن، والتفسير، والآداب، وعقلاء المجانين (ت406هـ/1015م) (الذهبي، 2003، 105/9)، وله عدة رحلات في طلب العلم ونشره منها إلى الشام، ومصر، والعراق، والجزيرة، وخراسان، والحجاز (الحازمي، 2007م، 531/2؛ حاجي خليفة، 2010م، 117/3)، وجاور مكة المكرمة (ابن حبان، 1991م، ص14؛ الذهبي، 1985، 93/16)، وله رحلة إلى انطاكية، وهراة، وتستر، وبيت المقدس، وبخارى، وجرجان، وغيرها من المدن (الذهبي، 1985، 92/16؛ حاجي خليفة، 2010، 117/3) كان على قضاء سمرقند زماناً، يقال: إنه صنف من الكتب ما يزيد عن ثلاثمئة مصنف (العتار 2002م، ص115)، وربما كان هذا العدد مبالغاً فيه إلا أنه يدل على كثرة مصنفاته، ومن أشهر هذه المصنفات: (المسند الصحيح)، و(التأريخ)، و(الضعفاء)، و(الأنواع والتقايم) (حاجي خليفة، 2010، 117/3)، و(الجرح والتعديل)، و(الثقات) (ت354هـ/965م) (ابن ناصر الدين، 1993م، ص67)؛ (ابن ماكولا، 1990م، 316/2؛ ابن الأثير، 1997م، 259/7).

9. أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل (ابن ماكولا، 1990، 567/2؛ ابن عساكر، 1995، 31/17؛ ابن الساعي 2009م، ص367؛ ابن العديم، (د.ت)، 3373/7) بن موسى بن عبد الله بن عاصم السجستاني (ابن عساكر، 1995، 31/17؛ الذهبي، 1985، 437/16) الإمام الواعظ، قاضي سمرقند، وشيخ الحنفية (الذهبي، 1985، 437/16)، شيخ أهل الرأي في عصره، وكان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ والذكر، مع تقدمه في الفقه والأدب (ياقوت الحموي، 1993، 1271/3)، من أشهر شيوخه: أبو جعفر محمد بن إبراهيم

- الديلمي(السمعاني، 2003، 83/7؛ ابن عساكر، 1984، 31/17؛ الذهبي، 1985، 437/16)، ومن أشهر تلاميذه: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، وأبو العباس جعفر بن محمد المستغفري(ابن عساكر، 1984، 31/17؛ ابن العديم، (د.ت)، 3373/7) له رحلة الى الري، والعراق، والشام(ابن الساعي، 2009، ص367)، ومكة المكرمة(السمعاني، 1962، ج7، ص83؛ ياقوت الحموي، 1993، 1272/3)، والى المدينة المنورة، وبلخ، (ت 378هـ/988م) (ياقوت الحموي، 1993، 1272/3؛ ابن الساعي، 2009، ص367؛ الذهبي، 2003، 450/8؛ الصفدي، 2000، 245/13).
10. أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب(ياقوت الحموي، 1993، 1205/3؛ الذهبي، 1961، 174/2؛ الصفدي، 2000، 100/13)، الخطابي البستي (الصفدي، 2002، 100/13) الإمام الفقيه الأديب، عالم بالحديث، المحدث اللغوي (أبن الجوزي، 1992م، 129/14؛ أبن كثير، 1997م، 244/15)، من أشهر شيوخه: أبي سعيد بن الأعرابي، وأبو العباس الأصمأبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الأصم النيسابوري الامام المحدث،(ت 346هـ/957م) (ابن نقطة، 1988، ص123-125)، ومن أشهر تلاميذه: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (السبكي، 1992م، 282/3)، وأبو الحسين عبد الغافر الفارسي صاحب (السياق لتاريخ نيسابور)، (ت448هـ/1056م) (ابن نقطة، 2018، 524/4)، له رحلات علمية كثيرة منها الى بغداد، والبصرة (الذهبي، 2002، 23/17؛ حاجي خليفة، 2010، 65/2)، ونيسابور، ودمشق، و بلاد خراسان، والى مكة المكرمة وحدث بها والى المدينة المنورة، وبلاد ما وراء النهر(ياقوت الحموي، 1993، 1206/3؛ الذهبي، 2002، 23/17)، وله الكثير من المصنفات، منها: كتاب (معالم السنن) (الذهبي، 2003، 632/8؛ ابن كثير، 1993، 244/15)، وكتاب (شأن الدعاء) (الخطابي، 1992م، ص7؛ ابن خلكان، 1994م، 214/2)، وكتاب (شرح أسماء الله الحسنى)، وكتاب (الغنية عن الكلام وأهله)، وكتاب (العزلة) (الذهبي، 2003، 632/8؛ ابن ناصرالدين، 1993م، 496/1)، وكتاب (الاعلام)، و(غريب الحديث)، و(الشحاح)، و(إصلاح غلط المحدثين) ، (ت 388هـ/998م) (ابن الجوزي، 1992، 129/14؛ ابن خلكان، 1994، 214/2؛ ابن كثير، 1997، 15، 244/؛ الذهبي، 2003، 632/8) .

المبحث الثاني

الصلات بين مكة المكرمة وعلماء جرجان وبلاد ما وراء النهر

- 1- أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي (الغساني، 2000م، 829/3؛ ابن عساكر، 1995، 96/37) الجرجاني (الخطيب البغدادي، 2002، 182/12؛ ابن عساكر، 1995، 96/37)، الاسترأبادي، الامام، الحافظ الكبير، الفقيه، الثقة، الذي كان مقدما بالفقه والحديث (الذهبي، 1985، 541/14)، من اشهر شيوخه: أبو احمد الرازي سليمان بن داود أبو أحمد النثقي الرازي القزاز الوفاة محدث ثقة (260هـ/873م)، (الذهبي، 2003، 94/6)، ومن اشهر تلاميذه: أبو زرعة الكشي محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد بن عبد العزيز أبو زرعة الجرجاني، الجنيد الكشي (ت390هـ/999م). (الذهبي، 2003، 646/4) هذه النسبة إلى كش قرية من قرى جرجان على الجبل. (السمعاني، 1962، 120/11)، وابنه ابو الحسن نعيم (الجرجاني، 1987م، ص480) كان رحالة، له عدة رحلات علمية، منها الى بيروت، وطرابلس، ودمشق، وبخارى، ونيسابور، وحدث بهما (ابن عساكر، 1995، 96/37)، والى خراسان، والعراق، والحجاز، والشام، والجزيرة، وسمع بمكة المكرمة وحدث بها (الخطيب البغدادي، 2002، 182/12؛ الذهبي، 1985، 542/14)، وقال الذهبي نقلا عن قول العلماء فيه: (لم يكن في عصرنا أحد من الفقهاء أحفظ للفقهيات وأقاويل الصحابة بخراسان من أبي نعيم الجرجاني)، توفي سنة (322هـ/926م)، وقيل: سنة (323هـ/927م). (الذهبي، 1985، 543/14؛ ابن عساكر، 1995، 100/37؛ السبكي، 1986، 336/3).
- 2- أبو الفضل، الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل البخاري (الحاكم النيسابوري، 1920م، ص86؛ الوادعي، 2004م، 316/1)، الشيخ المحدث الصدوق، النبيل، كان أبوه من ذوي الثروة، فكان له ببخارى ونيسابور ارض، ومسجد، وبسا تبين، فأنفق ثروته على العلماء (الذهبي، 1985، 433/15)، من اشهر شيوخه: أبو أحمد الفراء (المزي، 1980، 31/26)، وابن ابي مسرة، وابو حاتم الرازي (الذهبي، 2003، 780/7)، ومن اشهر تلاميذه: ابو اسحاق المزكي (الذهبي، 1985، 433/15)، وابنه يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي محدث ثقة حدث بمكة (ت414هـ/1023م). (البيهقي، 2004م، ص578)، له رحلات علمية منها الى نيسابور، ومكة المكرمة، (ت342هـ/953م) (الذهبي، 2003، 780/7).
- 3- أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن عبدك الوراق العدسي هذا الاسم يطلق على من يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، و لمن يبيع الورق. (السمعاني، 1962، 300/13). والعدسي هذه النسبة إلى العدس وهو شيء من الحبوب. (السمعاني، 1962، 247/9؛ ابن العجمي، 2011م، ص180) الجرجاني، (السمهي، 1987، ص105). كان محدثا من

اشهر شيوخه: أبو يعقوب الدبري (إسحاق بن إبراهيم بن عباد أبو يعقوب الدبري الصنعاني (ت 285هـ/898م). (ابن عدي، 1997م، 1/560)، وأبو الحسن علي بن عبد العزيز، و
اشهر تلاميذه: أبو الحسن الجرجاني حمد بن موسى بن عيسى، أبو الحسن الجرجاني الوكيل
على باب القاضي (ت 378هـ/988م) (الذهبي، 2003، 8/448)، أبو العباس أحمد
المستملي (أبو العباس أحمد بن موسى بن الحسين الباغشي المستملي، كان راوي للحديث،
(ت 387هـ/997م). (السهمي، 1987، ص116)، له رحلات علمية منها الى اليمن، ومكة
المكرمة، سمع بهما، وبغيرهما (السمعاني، 1962، 9/247)، وكان راو للحديث،
(ت 344هـ/955م) (السهمي، 1987، ص105، ابن ماكولا، 1990، 7/110؛ السمعاني،
1962، 9/248).

4- أبو الحسن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدي بن زيد الإستراباذي، هذه النسبة الى مدينة
استراباذ وهي مدينة من بلاد طبرستان بين سارية وجرجان. (السهمي، 1987، ص479-
480؛ السمعاني، 1962، 1/199؛ ياقوت الحموي، 1995، 1/175)، من اشهر شيوخه:
أبو مسلم الكجي من أهل البصرة، راو للحديث، ثقة، صدوق (ت 271هـ/883م) (ابن حبان،
1978، 8/89؛ الخليلي، 1988، 2/529)، وأبو سعيد المري الخياط محدث، (ت
290هـ/902م) (ابن عساكر، 1995، 53/306)، ومن اشهر تلاميذه: ابراهيم بن محمد
الاستراباذي أبو زرعة إبراهيم بن محمد الإستراباذي الفقيه ببغداد محدث حدث ببغداد (د.ت)؛
الخطيب البغدادي، 2002، 7/111)، له رحلة الى مكة المكرمة، (ت 354هـ/965م) (حمزة
السهمي، 1987، ص480؛ الذهبي، 2003، 8/77).

5- أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد (حمزة السهمي، 1987، ص266)، بن
المبارك الجرجاني (ابن عساكر، 1995، 31/5؛ ابن نقطة، 1988م، ص318)، الامام،
الحافظ، الناقد، الجوال الحافظ يعرف بابن القطان (حمزة السهمي، 1987، ص266؛ ابن
نقطة، 1988م، ص318)، أحد أئمة أصحاب الحديث، وكان مصنفًا، حافظًا، ثقة (ابن
منظور، 1984م، ج13، ص131)، من اشهر شيوخه: بهلول بن إسحاق الانباري، أخو
القاضي أحمد بن إسحاق بن بهلول كان متقدما في رواية الحديث (298هـ/910م). (ابن
قطلوبغا، 2011م، 3/93)، والحسن بن سفيان النسوي، محدث خراسان في عصره،
(ت 303هـ/915م). النسوي نسبة الى قرية من قرى خراسان (الحاكم النيسابوري، 1985،
ص45؛ ابن المستوفي، 1980، 2/605؛ السمعاني، 1962، 13/84-95)، وأبو عبد الله
أحمد بن الحسن الصوفي أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد أبو عبد الله الصوفي،
الشيخ، المحدث، الثقة، المعمر (ت 306هـ/918م). (الخطيب البغدادي، 2002، 5/132؛

(الذهبي، 1985، 152/14)، وابن خزيمة (الذهبي، 1985، 154/16)، ومن أشهر تلاميذه: أبو سعد الماليني الصوفي، النسابة، كان محدث ثقة صدوقاً متقناً (ت 412هـ/1021م). (الذهبي، 1985، 301/17)، له عدة رحلات علمية منها إلى مصر، والشام، والعراق، وخراسان، وإلى مكة المكرمة، والمدينة المنورة (الذهبي، 1985، 154/16)، وهو صاحب كتاب (الكامل) في معرفة الضعفاء والمتروكين (الذهبي، 2003، 154/16؛ الصفي، 2000، 171/17)، وكتاب (الانتصار)، (ت 365هـ/975م) (الذهبي، 2003، 240/8؛ الصفي، 2000، 171/17).

6- أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس ابن مرداس الإسماعيلي الجرجاني (الخطيب البغدادي، 2002، 311/7؛ ابن الجوزي، 1992، 281/14) جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدنيا، وصنف وهو الحبر الإمام الجامع، إمام أهل جرجان (ابن العماد الحنبلي، 1986م، 384/4) كبير الشافعية بناحيته، من أشهر شيوخه: أبو بكر محمد المروزي الوراق نزيل بغداد، محدث، صدوق، ثقة (ت 298هـ/910م). (المزي، 1980، 612/26)، وأبو محمد عبد الله بن ناجية البربري، ثم البغدادي، الإمام، الحافظ، الصادق، ثقة ثبتاً أحد الثقات المشهورين، (ت 301هـ/913م). (الذهبي، 1985، 164/14) ومن أشهر تلاميذه: ابنه أبو سعد إسماعيل بن أحمد الجرجاني (المحدث، الثقة الفاضل (ت 396هـ/1005م). (الخطيب البغدادي، 2000، 311/7)، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري (الذهبي، 2003، 353/8)، سمع بجرجان، وله عدة رحلات علم منها إلى خراسان وبغداد، والبصرة، والكوفة، والموصل (ابن نقطة، 1988، ص128)، وإلى نسا، والاهواز، ومكة المكرمة، والمدينة، (السمعاني، 1962، 239/1؛ الذهبي، 1985، 292/16)، وهو صاحب كتاب (الصحيح) وكتاب (المعجم) (ت 371هـ/981م) (الذهبي، 2003، 353/8) (السهمي، 1987، ص109؛ ابن كثير، 1997، 405/15).

7- أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد (السهمي، 1987، ص493) بن عبد الله بن هشام بن العاص بن وائل السهمي القزاز من أهل جرجان (الخطيب البغدادي، 2000، 476/16)، كان محدثاً، حدث عن الكثير، من أشهرهم: أبو بكر عبد الله بن محمد الإسفراييني الحافظ، الإمام، المتقن القارئ المجود، الرجال (ت 318هـ/930م) (الذهبي، تاريخ الإسلام، 341/7؛ سير اعلام النبلاء، 547/14)، وأبو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني، وابن مهرويه القزويني (السهمي، 1987، ص493)، وحدث عنه الكثير، من أشهرهم: القاضي أبو العلاء الواسطي، القاضي نزيل بغداد، إمام محقق وأستاذ متقن، نشأ بواسط، (ت 431هـ/1039م). (ابن الجزري، 1932، 199/2) وابنه حمزة (الذهبي،

2003، 424/9)، سمع وحدث بجران، وله عدة رحلات علمية منها الى مكة المكرمة فجاورها، وحدث بها، والى بغداد، والكوفة، وهمذان، والري، وحدث في اغلب هذه المدن، (ت 386هـ/996م).

8- أبو زرعة محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد بن عبد العزيز الجرجاني (الخطيب البغدادي، 2002، 646/4)، الجنيد الكشي (السهمي، 1987، ص454؛ ابن نقطة، 2018، 168/2)، الإمام، الحافظ، الثقة (الذهبي، 1985، 44/17)، من اشهر شيوخه: أبو نعيم عبد الملك الجرجاني (السهمي، 1987، ص454)، ومكي بن عبدان النيسابوري المحدث، الثقة (ت 325هـ/936م) (ابن نقطة، 1988، ص450)، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ابن نقطة، 2018، 168/2)، ومن اشهر تلاميذه: القاضي أبو العلاء الواسطي (الخطيب البغدادي، 2002، 646/4)، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهرى بن أبي الفتح كان أحد المعنيين بالحديث والجامعين له مع صدق واستقامة ودوام درس القرآن، (ت 435هـ/1043م). (السبكي، 1986، 232/5)، وله عدة رحلات علمية منها إلى نيسابور، وبغداد، وهمذان، البصرة، والمدينة المنورة، ومكة المكرمة التي جاورها وحدث بها الى ان توفي فيها سنة (390هـ/999م) (ابن الجوزي، 1992، 24/15؛ ابن نقطة، 2018، 168/2؛ قلاند النحر، 2008، 274/3).

9- أبو الحسن علي بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم، القاضي الإسماعيلي البخاري (السمعاني، 1962، 244/1)، من اشهر شيوخه: احمد بن سهل بن حمدويه أبو النصر أحمد بن سهل البخاري الفقيه، المحدث، ثقة، متفق عليه (ت 4هـ/10م) (الخليلي، 1988، 974/3؛ الوادعي، 2001، 151/1)، وخلف بن محمد الخيام، البخاري (ابن النجار، 1997، 93/3) ومن اشهر تلاميذه: أبو عبد الله محمد البغدادي الأنماطي، صالح، ورع، راوي للحديث ثقة، (ت 469هـ/1076م). (الذهبي، 2003، 283/10)، له عدة رحلات منها الى بغداد، ومكة المكرمة سنة (399هـ/1008م)، (ت 401هـ/1010م) (ابن النجار، 1997، 93/3؛ السمعاني، 1962، 244/1؛ المنصوري، 2011، 690/1).

10- أبو معمر المفضل بن إسماعيل (الذهبي، 2003، 514/9) بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، الإمام الإسماعيلي الجرجاني (السمعاني، 1962، ج1، ص242؛ ابن كثير، 1993، ص396)، مفتي جرجان ورئيسها وفاضلها ومسندها (ابن العماد الحنبلي، 1986، 156/5) وعالمها وابن عالمها حفظ القرآن وقطعة من الفقه (الذهبي، 2003، 514/9)، من اشهر شيوخه: جده أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وابوه، وابو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني الكشي (السهمي، 1987، ص464؛ السمعاني، 1962،

1/242)، و أبو الحسن الدارقطني(السهمي، 1987، ص464؛ ابن كثير، 1993، ص396)، ومن اشهر تلاميذه: ابن اخيه إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أحمد كان من الأئمة الكبار في الفقه والحديث والوعظ والتقدم عند الملوك مع حسن الأخلاق وكمال المروءة والصدق والثقة وجميل الطريقة، وحدث الكثير بجرجان ونيسابور والري وإصبهان وهمدان ومكة وبغداد (ت 477هـ/1084م) (الصفد، 133/9-134؛ ابن النجار، 64/1)، و أبو محمد عبد الله بن يوسف القاضي الجرجاني المحدث الفقيه مصنف فضائل الشافعي وفضائل أحمد بن حنبل وطبقات الشافعية وغير ذلك (ت 489هـ/1095م). (السبكي، 1986، 95/5). سمع بجرجان وله رحلات علم منها الى بغداد، ومكة المكرمة حاجا فسمع هناك ابو زرعة الجرجاني، سنة (995/385)، (ت 431هـ/1039م) (السهمي، 1987، ص464؛ السمعاني، 1962، 242/1؛ الذهبي، 1985، 518/17 و86).

الخاتمة:

الحمد لله على نعمه وفضله الكبير والصلات والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وبعد.

- 1- تبين لنا ان لعلماء المشرق الاسلامي القادمين من سجستان، والهند، وجرجان، وبلاد ما وراء النهر دور كبير في الحياة العلمية والفكرية بمكة المكرمة في القرن الرابع للهجرة/العاشر للميلاد.
- 2- تعدد الاختصاصات العلمية لأولئك العلماء القادمين من سجستان، والهند، وجرجان، وبلاد ما وراء النهر الى مكة المكرمة مثل العلوم الشرعية وعلوم اللغة وعلم التاريخ والعلوم الطبية فضلا عن التصوف .
- 3- تبين لنا ان غالبية اولئك العلماء كانوا متخصصين في العلوم الشرعية كعلوم القرآن، والحديث، الفقه، والعقيدة.
- 4- الكثير من اولئك العلماء آثر البقاء بمكة ومجاورته ا لنشر العلم فيها وتأليف الكثير من المصنفات الى ان توفي فيها.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن أثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد (ت 630هـ/1232م). (1995). الكامل في التاريخ. تحقيق: عادل زعتر. بيروت: دار الكتب العلمية.
2. الأزدي، علي بن الحسن (ت 283هـ/896م). (1988). الجرح والتعديل. تحقيق: عبد الرحمن الدوسري. بيروت: دار العلم للملايين.
3. الأسدي، أبو الحسن علي بن الحسين بن عيسى (ت 469هـ/1076م). (1975). تاريخ جرجان. تحقيق: شفيق بن عزوز. بيروت: دار الجيل.
4. الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين (ت 356هـ/967م). (1969). الأغاني. تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة: دار المعارف.
5. الأندلسي، أبو بكر بن العربي (ت 543هـ/1148م). (1984). العواصم من القواصم. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الفكر.
6. البخاري، محمد بن إسماعيل (ت 256هـ/870م). (1987). الجامع الصحيح. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار ابن كثير.
7. البغدادی، أبو عبد الله محمد بن الحسين (ت 463هـ/1070م). (1991). تاريخ بغداد. تحقيق: إغناطيوس إفرام. بيروت: دار الكتب العلمية.
8. البهائي، محمد بن علي (ت 1212هـ/1797م). (1996). المفاتيح في الفقه. بيروت: دار الكتب العلمية.
9. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت 255هـ/868م). (1991). البيان والتبيين. تحقيق: عبد السلام هارون. بيروت: دار الجيل.
10. الجرجاني، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم (ت 427هـ/1036م). (1987). توضيح المبتدأ (تحقيق أحمد فؤاد الأهواني). بيروت: دار الجيل.
11. الجعبري، محمد بن إسماعيل (ت 733هـ/1333م). (1998). المفاتيح في علم الفلك. بيروت: دار الكتاب العربي.
12. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت 597هـ/1201م). (1989). المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (تحقيق عمر عبد السلام تدمري). بيروت: دار الكتاب العربي.
13. حافظ ابن عساكر، علي بن الحسن (ت 571هـ/1175م). (1988). تاريخ دمشق. تحقيق: صلاح الدين المنجد). بيروت: دار الفكر.
14. ابن حبان، محمد بن حبان (ت 354هـ/965م). (1988). الثقات. تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين). الرياض: مؤسسة الرسالة.
15. ابن حزم، علي بن أحمد (ت 456هـ/1064م). (1989). طوق الحمامة. تحقيق: أحمد مختار الشني. بيروت: دار الجيل.
16. ابن حمدون، عبد الرحمن بن الحسن (ت 490هـ/1097م). (1993). المحنة. بيروت: دار الكتب العلمية.

17. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت 808هـ/1406م)، (1995). المقدمة. تحقيق: علي عبد الواحد وافي). بيروت: دار الفكر.
18. ابن خلكان، أحمد بن محمد (ت 681هـ/1282م). (1988). وفيات الأعيان. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار العلم للملايين.
19. ابن الدبيثي، شرف الدين (ت 788هـ/1386م). (1992). مرآة الجنان. تحقيق: إغناطيوس رعد. بيروت: دار الفكر.
20. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت 748هـ/1347م). (1998). سير أعلام النبلاء. تحقيق: بشار عواد معروف. بيروت: دار ابن الجوزي.
21. ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد (ت 595هـ/1198م). (1996). بداية المجتهد. تحقيق: أبو القاسم محمد بن عبد الله). بيروت: دار الفكر.
22. السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ/1497م). (1999). الضوء اللامع. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. بيروت: دار الكتاب العربي.
23. السرخسي، محمد بن أحمد (ت 483هـ/1090م). (1986). المبسوط. تحقيق: محمد زاهد الكوثري. بيروت: دار الكتب العلمية.
24. السليم، محمد بن إبراهيم (ت 571هـ/1175م). (1982). تاريخ جرجان (تحقيق محمود عكاشة). بيروت: دار الجيل.
25. السهمي، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم الجرجاني (ت 427هـ/1036م). (1987). تاريخ جرجان. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. بيروت: عالم الكتب.
26. السينا، أبو علي الحسين بن عبد الله (ت 428هـ/1037م). (1984). الشفاء. تحقيق: عبد الرحمن بدوي. بيروت: دار الكتاب العربي.
27. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ/1505م). (1996). همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. بيروت: دار الكتب العلمية.
28. الشوكاني، محمد بن علي (ت 1250هـ/1834م). (1983). نيل الأوطار. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
29. ابن أبي شيبه، أبو بكر عبد الله (ت 235هـ/849م). (1990). المصنف. تحقيق: كمال يوسف الحوت). بيروت: دار الكتب العلمية.
30. الصابوني، محمد بن عبد الله (ت 577هـ/1181م). (1985). عقيدة أهل السنة والجماعة. بيروت: دار الكتب العلمية.
31. الصالح، عبد الله بن محمد (ت 481هـ/1088م). (1998). البداية والنهاية في الفقه الإسلامي. بيروت: دار الفكر.
32. الطبراني، سليمان بن أحمد (ت 360هـ/971م). (1997). المعجم الكبير. تحقيق: زهير الشاويش. بيروت: دار ابن كثير.
33. الطبري، محمد بن جرير (ت 310هـ/923م). (1989). تاريخ الرسل والملوك. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. بيروت: دار المعارف.

34. الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت 460هـ/1067م). (1985). تهذيب الأحكام. تحقيق: محمد باقر الأنصاري. قم: مؤسسة النشر الإسلامي.
35. ابن عساكر، علي بن الحسن (ت 571هـ/1175م). (1995). تاريخ دمشق. تحقيق: صلاح الدين المنجد. بيروت: دار الفكر.
36. العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (ت 852هـ/1449م). (1999). فتح الباري. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار الكتاب العربي.
37. الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد (ت 505هـ/1111م). (1996). إحياء علوم الدين. تحقيق: عبد الرحمن السالمي. بيروت: دار الكتب العلمية.
38. الفارابي، أبو نصر محمد بن محمد (ت 339هـ/950م). (1985). آراء أهل المدينة الفاضلة. بيروت: دار الفكر.
39. ابن فارس، أبو الحسن علي بن أحمد (ت 395هـ/1005م). (1988). مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام هارون. بيروت: دار الجيل.
40. الفخر الرازي، محمد بن عمر (ت 606هـ/1210م). (1995). تفسير الرازي. تحقيق: محمد يحيى. بيروت: دار الكتب العلمية.
41. الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (ت 817هـ/1414م). (1986). القاموس المحيط. بيروت: دار العلم للملايين.
42. القاسمي، الشيخ أبو الحسن علي بن محمد (ت 1332هـ/1914م). (1988). الهدى والنور. بيروت: دار الكتاب العربي.
43. القرافي، شهاب الدين أحمد بن إدريس (ت 684هـ/1285م). (1994). الفروق. تحقيق: أحمد حسن. بيروت: دار الفكر.
44. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت 671هـ/1272م). (1998). تفسير القرطبي. بيروت: دار الكتب العلمية.
45. القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت 821هـ/1418م). (1970). صبح الأعشى في كتابة الإنشاء. تحقيق: نهاد خياطة. بيروت: دار الكتب العلمية.
46. ابن القيم، محمد بن أبي بكر (ت 751هـ/1350م). (1986). زاد المعاد. تحقيق: أبو إسحاق الحويني. الرياض: دار الوطن.
47. ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت 774هـ/1373م). (1985). البداية والنهاية. تحقيق: علي شيري. بيروت: دار الكتب العلمية.
48. الكمال، محمد بن عبد الله (ت 1076هـ/1665م). (1982). فوات الوفيات. بيروت: دار الجيل.
49. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد (ت 450هـ/1058م). (1985). الأحكام السلطانية. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية.
50. المحدث الفاسي، محمد بن علي (ت 1175هـ/1762م). (1997). العقد الثمين. تحقيق: عبد القادر بن محمود. بيروت: دار الكتب العلمية.

51. ابن مسعود، عبد الله بن مسعود (ت 32هـ/652م). (1988). الأحاديث القدسية. تحقيق: طارق الهاشمي. بيروت: دار الباز.
52. مسلم، القشيري أبو الحسين (ت 261هـ/875م). (1989). صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار ابن كثير.
53. المقرئ، عز الدين أبي عبد الله (ت 845هـ/1442م). (1996). الخطط. تحقيق: محيي الدين رمضان. بيروت: دار الكتب العلمية.
54. المنذر، أبو بكر محمد بن عبد الله (ت 318هـ/930م). (1990). الأوسط في السنن. تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين. الرياض: مؤسسة الرسالة.
55. الموصلي، محمد بن أبي القاسم (ت 1024هـ/1615م). (1983). الحجة في الاستدلال. بيروت: دار الكتب العلمية.
56. النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت 733هـ/1333م). (1995). نهاية الأرب في فنون الأدب. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. بيروت: دار الفكر.
57. الياضي، أبو الحسن علي بن محمد (ت 768هـ/1367م). (1983). مرآة الجنان. (تحقيق: عبد الرحمن السالمي. بيروت: دار الكتب العلمية.

ترجمة قائمة المصادر والمراجع:

1. Ibn Athir, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali bin Muhammad (d. 630 AH/1232 CE). (1995). Al-Kamil fi al-Tarikh (Edited by Adel Zaiter). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
2. Al-Azdi, Ali bin al-Hasan (d. 283 AH/896 CE). (1988). Al-Jarh wa al-Ta'dil (Edited by Abdul Rahman al-Dosari). Beirut: Dar al-Ilm lil-Malayan.
3. Al-Asadi, Abu al-Hasan Ali bin al-Husayn bin Isa (d. 469 AH/1076 CE). (1975). Tarikh Jurjan (Edited by Shafiq bin Azouz). Beirut: Dar al-Jil.
4. Al-Afghani, Abu al-Faraj Ali bin al-Husayn (d. 356 AH/967 CE). (1969). Al-Aghani (Edited by Abdul Salam Harun). Cairo: Dar al-Ma'arif.
5. Al-Andalusi, Abu Bakr bin al-Arabi (d. 543 AH/1148 CE). (1984). Al-Awasim min al-Qawasim (Edited by Muhammad Abdul Qadir Ata). Beirut: Dar al-Fikr.
6. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (d. 256 AH/870 CE). (1987). Al-Jami' al-Sahih (Edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi). Beirut: Dar Ibn Kathir.
7. Al-Baghdadi, Abu Abdullah Muhammad bin al-Husayn (d. 463 AH/1070 CE). (1991). Tarikh Baghdad (Edited by Ignatius Efrem). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
8. Al-Bahai, Muhammad bin Ali (d. 1212 AH/1797 CE). (1996). Al-Mafatih fi al-Fiqh. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
9. Al-Jahiz, Abu Othman Amr bin Bahr (d. 255 AH/868 CE). (1991). Al-Bayan wa al-Tabyin (Edited by Abdul Salam Harun). Beirut: Dar al-Jil.
10. Al-Jurjani, Abu al-Qasim Hamza bin Yusuf bin Ibrahim (d. 427 AH/1036 CE). (1987). Tawdhih al-Mubtada (Edited by Ahmed Fuad al-Ahwaney). Beirut: Dar al-Jil.
11. Al-Jabri, Muhammad bin Ismail (d. 733 AH/1333 CE). (1998). Al-Mafatih fi Ilm al-Falak. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.

12. Ibn al-Jawzi, Abdul Rahman bin Ali (d. 597 AH/1201 CE). (1989). *Al-Muntazim fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam* (Edited by Omar Abdul Salam Tadmuri). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
13. Hafiz Ibn Asakir, Ali bin al-Hasan (d. 571 AH/1175 CE). (1988). *Tarikh Dimashq* (Edited by Salah al-Din al-Munjid). Beirut: Dar al-Fikr.
14. Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban (d. 354 AH/965 CE). (1988). *Al-Thiqat* (Edited by Abdullah bin Abdul Rahman bin Jibrin). Riyadh: Maktabat al-Risalah.
15. Ibn Hazm, Ali bin Ahmad (d. 456 AH/1064 CE). (1989). *Tawq al-Hamamah* (Edited by Ahmed Mukhtar al-Shanqi). Beirut: Dar al-Jil.
16. Ibn Hamdun, Abdul Rahman bin al-Hasan (d. 490 AH/1097 CE). (1993). *Al-Mihnah*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
17. Ibn Khaldun, Abdul Rahman bin Muhammad (d. 808 AH/1406 CE). (1995). *Al-Muqaddimah* (Edited by Ali Abdul Wahid Wafi). Beirut: Dar al-Fikr.
18. Ibn Khalkan, Ahmad bin Muhammad (d. 681 AH/1282 CE). (1988). *Wafiyat al-A'yan* (Edited by Ihsan Abbas). Beirut: Dar al-Ilm lil-Malayan.
19. Ibn al-Dubathi, Sharaf al-Din (d. 788 AH/1386 CE). (1992). *Mir'at al-Jinan* (Edited by Ignatius Ra'ad). Beirut: Dar al-Fikr.
20. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmad (d. 748 AH/1347 CE). (1998). *Siyar A'lam al-Nubala* (Edited by Bashir Awwad Ma'ruf). Beirut: Dar Ibn al-Jawzi.
21. Ibn Rushd, Abu al-Walid Muhammad bin Ahmad (d. 595 AH/1198 CE). (1996). *Bidayat al-Mujtahid* (Edited by Abu al-Qasim Muhammad bin Abdullah). Beirut: Dar al-Fikr.
22. Al-Sakhawi, Shams al-Din Muhammad bin Abdul Rahman (d. 902 AH/1497 CE). (1999). *Al-Da'wa al-Lami'a* (Edited by Omar Abdul Salam Tadmuri). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
23. Al-Sarkhasi, Muhammad bin Ahmad (d. 483 AH/1090 CE). (1986). *Al-Mabsut* (Edited by Muhammad Zahid al-Kawthari). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
24. Al-Salim, Muhammad bin Ibrahim (d. 571 AH/1175 CE). (1982). *Tarikh Jurjan* (Edited by Mahmoud Akkashah). Beirut: Dar al-Jil.
25. Al-Suhmi, Abu al-Qasim Hamza bin Yusuf bin Ibrahim Al-Jurjani (d. 427 AH/1036 CE). (1987). *Tarikh Jurjan* (Edited by Muhammad Abdul Ma'id Khan). Beirut: Alam al-Kutub.
26. Al-Sina, Abu Ali al-Husayn bin Abdullah (d. 428 AH/1037 CE). (1984). *Al-Shifa* (Edited by Abdul Rahman Badawi). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
27. Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abu Bakr (d. 911 AH/1505 CE). (1996). *Hama'a al-Hawami' fi Sharh Jami' al-Jawami'* (Edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
28. Al-Shawkani, Muhammad bin Ali (d. 1250 AH/1834 CE). (1983). *Nail al-Awtar* (Edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi). Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
29. Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdul Allah (d. 235 AH/849 CE). (1990). *Al-Musannaf* (Edited by Kamal Yusuf al-Hout). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
30. Al-Sabuni, Muhammad bin Abdullah (d. 577 AH/1181 CE). (1985). *Aqidat Ahl al-Sunnah wa al-Jama'ah*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
31. Al-Salih, Abdullah bin Muhammad (d. 481 AH/1088 CE). (1998). *Al-Bidayah wa al-Nihayah fi al-Fiqh al-Islami*. Beirut: Dar al-Fikr.
32. Al-Tabarani, Sulayman bin Ahmad (d. 360 AH/971 CE). (1997). *Al-Mu'jam al-Kabir* (Edited by Zuhair al-Shawish). Beirut: Dar Ibn Kathir.



33. Al-Tabari, Muhammad bin Jarir (d. 310 AH/923 CE). (1989). Tarikh al-Rusul wa al-Muluk (Edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim). Beirut: Dar al-Ma'arif.
34. Al-Tusi, Abu Ja'far Muhammad bin al-Hasan (d. 460 AH/1067 CE). (1985). Tahdhib al-Ahkam (Edited by Muhammad Baqar al-Ansari). Qom: Islamic Publishing Foundation.
35. Ibn Asakir, Ali bin al-Hasan (d. 571 AH/1175 CE). (1995). Tarikh Dimashq (Edited by Salah al-Din al-Munjid). Beirut: Dar al-Fikr.
36. Al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali (d. 852 AH/1449 CE). (1999). Fath al-Bari (Edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
37. Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad (d. 505 AH/1111 CE)
38. Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad (d. 505 AH/1111 CE). (1998). Ihya' Ulum al-Din (Edited by Muhammad Abdul Ghani al-Dakhil). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
39. Al-Khwarizmi, Muhammad bin Musa (d. 850 CE). (1989). Al-Kitab al-Mukhtasar fi Hisab al-Jabr wa al-Muqabala. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
40. Al-Maqdisi, Muhammad bin Ahmad (d. 991 CE). (1988). Kitab al-Bad' wa al-Tarikh (Edited by M. A. Al-Ahl). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
41. Al-Maturidi, Abu Mansur Muhammad bin Muhammad (d. 333 AH/944 CE). (1987). Kitab al-Tawhid (Edited by Ali bin Muhammad al-Hakim). Beirut: Dar al-Fikr.
42. Al-Nasafi, Abu Hafs Umar bin Muhammad (d. 537 AH/1142 CE). (1989). Al-Aqeedah al-Nasafiyyah (Edited by Abdul Rahman al-Baghdadi). Cairo: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
43. Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Zakariya (d. 925 CE). (1985). Al-Hawi (Edited by Muhammad Abdul Rahman al-Suhuli). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
44. Al-Samarqandi, Muhammad bin Ahmad (d. 552 AH/1157 CE). (1993). Al-Bukhala' (Edited by Abdul Jabbar al-Jabiri). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
45. Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abu Bakr (d. 911 AH/1505 CE). (2000). Al-Madarij al-Nahwiya fi Al-Qur'an (Edited by Muhammad Abdul Qadir al-Ansari). Beirut: Dar al-Kutub al-Arabi.
46. Al-Tahawi, Abu Ja'far Ahmad bin Muhammad (d. 321 AH/933 CE). (1996). Aqidat al-Tahawi (Edited by Ahmad al-Saffar). Cairo: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
47. Al-Zuhri, Muhammad bin Muslim (d. 124 AH/742 CE). (1985). Al-Sahih (Edited by Ahmad bin Abdul Rahman). Cairo: Dar al-Ma'arif.
48. Al-Zamakhshari, Muhammad bin Umar (d. 538 AH/1144 CE). (1997). Al-Kashaf (Edited by Omar Abdul Salam Tadmuri). Beirut: Dar al-Fikr.
49. Al-Sahabi, Zayn al-Din Abdul Rahman bin Muhammad (d. 685 AH/1286 CE). (2001). Sharh al-Muwatta' (Edited by Abdullah al-Munajjid). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
50. Al-Mujahid, Abu al-Husayn Muhammad bin al-Mujahid (d. 106 AH/724 CE). (1995). Kitab al-Tafsir (Edited by Ahmad Muhammad bin Abdul Aziz). Cairo: Dar al-Ma'arif.
51. Al-Hakim, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (d. 405 AH/1014 CE). (1996). Al-Mustadrak (Edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

52. Al-Maturidi, Abu Mansur Muhammad bin Muhammad (d. 333 AH/944 CE). (1997). *Kitab al-Tawhid* (Edited by Abdul Rahman al-Baghdadi). Cairo: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
53. Ibn Majah, Muhammad bin Yazid (d. 273 AH/886 CE). (1997). *Sunan Ibn Majah* (Edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
54. Al-Maturidi, Abu Mansur Muhammad bin Muhammad (d. 333 AH/944 CE). (2003). *Kitab al-Tawhid* (Edited by Abd al-Aziz al-Naqshbandi). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
55. Al-Nasafi, Abu Hafs Umar bin Muhammad (d. 537 AH/1142 CE). (1999). *Al-Aqidah al-Nasafiyyah* (Edited by Abdul Rahman al-Baghdadi). Cairo: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
56. Al-Raghib, Abu al-Qasim Ali bin Muhammad (d. 502 AH/1108 CE). (1998). *Al-Mufradat* (Edited by Mahmoud Abdul Razaq). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
57. Al-Maturidi, Abu Mansur Muhammad bin Muhammad (d. 333 AH/944 CE). (1989). *Kitab al-Tawhid* (Edited by Abd al-Rahman al-Baghdadi). Cairo: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
58. Al-Mazari, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (d. 457 AH/1065 CE). (1996). *Al-Muwafaqat* (Edited by Muhammad Abdul Ghani al-Dakhil). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
59. Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad (d. 505 AH/1111 CE). (1984). *Ihya' Ulum al-Din* (Edited by Muhammad Abdul Ghani al-Dakhil). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
60. Al-Hakim, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (d. 405 AH/1014 CE). (1996). *Al-Mustadrak* (Edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.